تطبيق استراتيجية الصف النشط لتحسين المهارات التدريسية
وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العالي للتربية البدنية

د . سوزان بدران محمد سليمان

المقدمة ومشكلة البحث:

يُعتبر التعلم عملية أساسية وهامة في حياة الأفراد، فكل فرد يتعلم ويكتسب خلال تعليمه أساليب السلوك التي يعيش بها، وتظهر عملية التعلم في الأنشطة التي يقوم بها الإنسان وما ينجزه من أعمال، وهي بذلك تشكل جانباً هاماً في حياة كل إنسان. لذا تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية إلى إيجاد طرق وأساليب جديدة للتعلم تهدف إلى أن يكون المتعلم فيه نشيطاً وأيجابياً ويكون المعلم أما موجهاً أو مشارك، وتهدف هذه الأساليب إلى جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلامن المعلم وان تنمية قدراته تعتبر الأساس فيها، عن طريق الأساليب المستخدمة في التعلم التي تعتمد على التعلم القائم على الفهم من خلال الدور النشط للطلاب في التعلم والمشاركة الفكرية والفعلية في الأنشطة التي يقومون بها في بناء مفاهيمهم ومهارتهم التدريسية كافة بما يتلاءم مع قدرات وامكانيات المتعلم.

ويعتبر المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المحرك لأثارة دوافع المتعلم، وهو الحاسم في فاعلية عملية التدريس، هو الذي ينظم الخبرات وينفذها في إتجاه الأهداف المحددة، لذلك يجب أن تتوافر لدى المعلم خلفية عميقة في مجال تخصصه، إلى جانب حصيلة من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى. (18: 16)

يعد التفاعل الهادف للمتعلم مع البيئة التعليمية ضروري لتحقيق التعلم الفعال النشط فبقدر ما يتفاعل المتعلم في موقف تعليمي، بقدر ما تكون النتائج التعليمية فعالة ومؤثرة. ويكون التحدي هو تحويل المتعلم

من حالة السكون والصمت أمام المعلم إلى حالة نشطة تتطلب الحركة وممارسة الأنشطة العملية والتعبير عن وجهات النظر وتلخيص المعلومات والأفكار وتنظيمها واكتساب المادة العلمية بأسلوب أفضل من التلقين للمعلومات من المعلم.

ويرى كمال زيتون (2003م) أن التعلم النشط له جوانب اجتماعية لذا يتطلب تعاوناً اجتماعياً يسمح بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية العملية وتعطى الفرصة للمناقشة والتفسير والتنبؤ ويحصلون عليها من أقرانهم قبل الانتهاء من النشاط العملي وتهيئة الفرصة لعرض بعض الطلاب أعملهم في نهاية النشاط استنادا إلى أن التعلم نتاج للتفاعل الاجتماعي.(5)

كما يري العالم بياجهpiaget مؤسس النظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة يمارس المعلم النشاط من خلال الطرح الفعال، واستخدام التقنيات التعليمية المناسبة ، والدور المعلم السليم في الموقف التعليمي ، والاشراف على عملية البحث والاقصاء ، والتوجيه الفعال نحو التحليل الدقيق ، واختيار الحلول المناسبة وتقديم وسائل تعليمية تدعم المفاهيم العلمية ، وتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة (19 : 50)

التعلم النشطة هو عملية نشطه ومستمرة وغرضيه، كما أنها عملية ابتكار مستمرة تنظم وتفسر خبرات المتعلم مع معطيات العالم الخارجي، وهو عملية بنائية يؤكد بناء المعرفة وليس نقلها، وهو عملية وجدانية من خلال اقتراح مواقف الصف النشط بمشاعر التشويق للمتعلم فينجذب نحو التعلم فيتحقق الفهم ويشعر بثقته بنفسه، كما تهتم الفلسفة البنائية بالمعرفة القبلية للمتعلم من خلال التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة القبلية لينتج لديه تعلم ذي معنى. (8 :11)

ويعرف الصف النشط بأنه طريقة تعليمية يشارك الطلبة جميعهم في عملية التعليم من خلال القيام بأنشطة هادفة مع التفكير فيما يفعلونه، فالمتعلم مشارك نشط في العملية التعليمية، إذ يقوم المتعلمون بأنشطة تتصل بالمادة المتعلمة مثل طرح الأسئلة، والقراءة والتجريب، والكتابة وهذه الأنشطة مدخليه استكشافية، يتم فيها تعرف مستويات الطلبة، ويتم تعليمهم المفاهيم والمعلومات والأفكار ضمن تدرج يتناسب وقدراتهم. (34)

وتتفق مبادئ الصف النشط مع العديد من الدراسات التي تشير إلى أن الطلبة كثيراً ما يعرفوا لكن لا يستخدمون، وتبقى معرفتهم سلبية، وأن ما يدرسه الطلبة في المدرسة لا يطبق ولا يستخدم في الحياة اليومية. لذلك الاهتمام بالصف النشط كمنحى يضم العديد من أساليب التعلم التي تقوم على أنشطة تعليمية غنية بالخبرات ومراعيه لأنماط التعلم، وتتيح لكل المتعلمين الانخراط في التعلم والمشاركة في تحمل مسؤولية تعلمهم وتطوير استراتيجيات تعليميه تساعدهم على التعلم والتفكير وفهم المعرفة، بالإضافة إلى التفاعل مع الأخرين والتعاون معهم في ظل توجيه وإرشاد من المعلم من أجل أن يكون الطالب عنصراً نشطاً فعالاً (35)

لذلك لابد من الأخذ بمبادئ البنائية التي تركز على أن التعلم عملية نشطة وغرضية ومستمرة، ويتضمن العمل النشط من جانب المتعلم في تكوين أو إعادة بناء معرفته، فعندما يُشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة التي تؤدي بهم إلى المناقشة وطرح الأسئلة والتوضيحات الخاصة بمحتوى المقرر، فذلك يساعدهم في تنمية قدرات التفكير لديهم بجانب الاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات، ولكي يحدث التعلم ي الصف النشط لابد من توافر بيئة تعلم نشطة. (8 :12)

ويلعب الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع، حيث أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، وبإمكانه التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل أبداً ويتحمل الإحباط ويشعر بقيمة الحياة ومعناها. (26 : 3)

ويعتبر مستوى الطموح سمه من السمات الشخصية الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريباً ولكن بدرجات مختلفة ومتفاوتة، ويؤثر مستوى الطموح بشكل مباشر على قدره الأفراد على اتخاذ القرارات التي بإمكانها أن تؤثر على مستقبل الفرد. (6 : 14)

وتشير كاميليا عبد الفتاح (1992م) إلى أن مستوى الطموح هو نتاج عمليات التعلم والتدريب والتوجيه، ويتكون لدى الفرد خلال فترات نموه النفسي. (22 : 140)

ويشير كلاُ من محمد عبد التواب، سيد عبد العظيم (2005م) (26) نقلاً عن سيد عبد العظيم(1992م)(16) ، ومسعد عبد العظيم (1996م)(27) ، سليم محمد سليم (1999م)(15) ، محمد عبد التواب (2000م)(25)،عبد الفتاح إدريس ومحمد عبد التواب (2002م)(18) إلى أن هناك عدة عوامل و متغيرات تؤثر في تكوين مستوى طموح الفرد إيجابياً أو سلبياً مثل : الذكاء و نوع التعليم ، والقدرات العقلية ، والجنس ، والسمات الشخصية و خبرات النجاح والفشل ، والعوامل الثقافية والحضارية ، ومفهوم الذات ،، والهدف في الحياة ودافعية الإنجاز .(26 : 3)

من خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريس في كلية التربية جامعة جازان ،قامت بالتدريس لطالبات الدبلوم العالي للتربية البدنية في بعض المقررات ومنهن مقرر طرق التدريس، لاحظت الباحثة قبل فترة التطبيق الميداني بعض التساؤلات من الطالبات وبعض نقاط الضعف في أداء المهارات التدريسية وقد ترجع الباحثة ذلك لعدم تخصصهن في مجال التربية البدنية وعدم الخبرة الكافية للطالبات مع طول الفترة الزمنية ومدتها ثلاث شهور بين دراسة مقرر طرق التدريس التربية البدنية والتطبيق العملي في التدريب الميداني ، وانطلاقا من مبدأ التطوير ومواكبة تغيرات العصر الحالي والتقدم العلمي، كان لابد من الباحثة مواجهه هذه المشكلة ووضع حلول لها من خلال اسلوب مناسب في التدريس يهتم بالمتعلم كمحور أساسي، واعتبار المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية ،فوجدت الباحثة أن تطبيق استراتيجية الصف النشط من أفضل طرق التدريس التي تسهم بشكل فاعل في النهوض بمستوى تحسين المهارات التدريسية لأنها تعمل على حل المشكلات اثارة الدافعية ومراعة الفروق الفردية ومراعاة أنماط التعلم المختلفة ، مع أعطائهن فرصة في الاعتماد على الذات والمشاركة في العملية التعليمية مع تذودهن بالمواقع التعليمية والصور والفيديوهات والمعارف والمعلومات التي قد تعزز عملية التعلم وأثارة دوافعهن نحو التعلم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في مساعدة الطالبات على تعزيز روح المسئولية والمبادرة وزيادة اندماج الطالبات في العمل ومعرفة أثر استخدام الصف النشط على تحسين المهارات التدريسية من خلال التفاعل الإيجابي وتنمية العلاقات الاجتماعية والمساعدة في تحسين المهارات التدريسية كما ساعد مستوى طموح عند الطالبات على التحدي وخلق روح من التعاون والنشاط في ممارسة اعمالهن.

أهدف البحث:

يهدف البحث إلى تطبيقاستخدام استراتيجية الصف النشطلتحسين جودة المهارات التدريسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العالي للتربية البدنية.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للعينة قيد البحث في المهارات التدريسية (مهارة إعداد وتخطيط الدرس - مهارة تنفيذ الدرس -مهارة تقويم الدرس) لصالح القياس البعدي، كما توجد نسبة تحسن بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي .

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للعينة قيد البحث في مستوى الطموح لصالح القياس البعدي، كما توجد نسبة تحسن بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي ..

3- توجدعلاقة بين تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية وتحسين مستوى الطموح للعينة قيد البحث.

مصطلحات البحث:-

التعلم النشط: هو طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة ، حيث يتشارك المتعلمون في وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحوى تحقيق أهداف التعلم.(4 : 33)

الصف النشط: هو بيئة تعليمية تشاركيه فعالة تثري العملية التعليمية من(معلم ومتعلم ومصادر تعلم) عن طريق التجريب وطرح الأسئلة والتأمل والاكتشاف والمناقشة والابتكار من خلال مواقف تعليمية محددة.(تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذوالمجموعة التجريبية الواحدة نظراً لملائمة لهذا البحث .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على طالبات الدبلوم العالي للتربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال العام الدراسي (2019م/ 2020م) ويبلغ عددهن (37) طالبة، وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها(36) طالبة ، تم تقسيمهن كالتالي :-

- عدد (20) طالبة للعينة الأساسية .
- عدد (16) طالبة لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات قيد البحث.
- وتم استبعاد طالبة واحدة غير منتظمة ولم تكمل الدراسة ويوضح ذلك جدول (1).

جدول (1)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الاستطلاعية		التلميذات المستبعدات		العينة الأساسية	
العدد	النسيبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
37	%100	16	%43.2	1	%2.7	20	%54.7

يتضح من جدول (1) أن إجمالي مجتمع البحث (37) طالبة بواقع (16) طالبة للدراسة الاستطلاعية و(20) طالبة للعينةالأساسيةوطالبة واحدة تم استبعادهالأنهالم تكمل الدراسة.

وقامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد مجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث ويوضح ذلك جدول (2).

جدول (2)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيدالبحث

ن=36

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء	التفلطح
السن	سنة	31.25	32.00	2.80	-.62	.053
الوزن	سم	65.25	65.50	4.36	.02	-.93
الطول	كجم	160.06	160.00	2.96	.01	-.88
الذكاء	درجة	70.67	70.00	12.66	.16	-.54

يتضح من جدول (2) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث فى المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (+،-3) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالى طبيعى في المتغيرات قيد البحث.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات: -

استندت الباحثة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

1-المراجع والدراسات المرتبطة بالبحث: تم الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة بموضوع هذا البحث وذلك للاستفادة منها في تعضيد نتائج البحث.

2-**الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:** جهاز الريستاميتر لقياس الطول والوزن.

3-المقابلة : قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع السادة الخبراء مرفق (1) من قسم التربية البدنية شطر الطلاب والعرض عليهم استمارات الملاحظة التقييم وتحديد التوزيع الزمني للبرنامج مرفق(4) .

4-استمارة الملاحظة:

أعدة الباحثة استمارة ملاحظة لتقيم الطالبة المعلمة في درس التربية البدنية كأداة لتقيم المهارات التدريسية للمعلمة، حيث لاحظت الباحثة كثرة أسئلة الطالبات عند إعداد الدرس عن أجزاء الدرس وكيفية تنفيذه فقامت الباحثة بإعداد استمارة ملاحظة وكانت تحتوي على ثلاث محاور رئيسية وقامت الباحثة بصياغة مجموعة عبارات حيث بلغت (42) عبارة تم توزيعهم على المحاور الثلاثة حيث أن هذه العبارات تعتبر كأداة للتقييم وهي :-

- المحور الأول (مهارة إعداد وتخطيط الدرس) ويشتمل على (15) عبارة.
- المحور الثاني(مهارة تنفيذ الدرس)ويشتمل على (18) عبارة.
- المحور الثالث (مهارة تقويم الدرس)ويشتمل على (9) عبارات.

وبعد حصر المحاور فى عدد (3) محاور رئيسية تم عرضها على (10) من الخبراء فى مجال التدريس بالجامعة مرفق (1) وبتحليل أراء الخبراء وتحديد الأهمية النسبية لأرائهم تم قبول المحاور التى حصلت على نسبة 80% على الأقل كما هو موضح فى جدول (3)

جدول (3)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في المحاور

المحـــــــــــــــاور	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
المحور الأول (مهارة إعداد وتخطيط)	8	%80
المحور الثاني(مهارة تنفيذ الدرس)	10	%100
المحور الثالث (مهارة تقويم الدرس)	8	%80

يتضح من الجدول رقم (3) النسبة المئوية لكل محورو وفقاً لآراء الخبراء مرفق(1)، وقد أرتضت الباحثة بالمحاور التي حصلت على 80% فأكثر.

ثم قامت الباحثة بعرض استمارة الملاحظة على السادة الخبراء لمعرفة مدى مناسبة العبارات لكل محور وجدول (4) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول تحديد أهم العبارات التى تتناسب مع كل محور.

جدول (4)

النسبة المئوية لآراء الخبراء

ن=10

المحور الأول (مهارة إعداد وتخطيط الدرس)			المحور الثاني (مهارة تنفيذ الدرس)			المحور الثالث (مهارة تقويم الدرس)		
م	عدد الموافقين	النسبة المئوية	م	عدد الموافقين	النسبة المئوية	م	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1	10	%100	16	5	%50	32	9	%90
2	9	%90	17	10	%100	33	9	%90
3	9	%90	18	6	%60	34	10	%100
4	10	%100	19	9	%90	35	9	%90
5	9	%90	20	9	%90	36	10	%100
6	9	%90	21	10	%100	37	9	%90
7	10	%100	22	9	%90	38	9	%90
8	9	%90	23	10	%100	39	10	%100
9	9	%90	24	9	%90	40	10	%100
10	10	%100	25	9	%90	41	9	%90
11	10	%100	26	9	%90	42	10	%100
12	9	%90	27	10	%100			
13	10	%100	28	10	%100			
14	9	%90	29	9	%90			
15	80	%80	30	10	%100			
			31	9	%90			

فى ضوء آراء الخبراء قد تم تعديل الصياغة فى بعض المفردات وتم حذف عبارتان (16،18) من المحور الثانى بذلك أصبحت عدد عبارات الاستمارة فى صورتها الاولية (40)عبارة مرفق () والموضحة كالتالى:-

- المحور الأول (مهارة إعداد وتخطيط الدرس) ويشتمل على (15) عبارة.

- المحور الثاني(مهارة تنفيذ الدرس)ويشتمل على (16) عبارة.
- المحور الثالث (مهارة تقويم الدرس)ويشتمل على (9) عبارات.

المعاملات العلمية:-

1 – المعاملات العلمية لاستمارة الملاحظة: بعد التوصل إلى الاستمارة في صورتها الأولية تم معالجتها احصائياً للتأكد من الصدق، الثبات للمحاور ومفردات الاستمارة كما يلي:

أولاً : صدق الاستمارة : تم حساب الصدق بطريقتين (صدق الخبراء) ويوضحه جدول(4)، و صدق الاتساق الداخلي ويوضحه جدول (5).

جدول (5)

معاملات صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة بالمحورالتابع لها والدرجة الكلية للمحور

ن=16

المحورالاول مهارة الإعداد والتخطيط للدرس		المحور الثانى مهارة تنفيذ الدرس		المحور الثالث مهارة تقويم الدرس	
م	قيمة" ر"	م	قيمة" ر"	م	قيمة" ر"
1	.818(**)	16	.953(**)	32	.701(**)
2	.818(**)	17	.794(**)	33	.866(**)
3	.746(**)	18	.962(**)	34	.842(**)
4	.690(**)	19	.773(**)	35	.904(**)
5	.675(**)	20	.962(**)	36	.985(**)
6	.643(**)	21	.962(**)	37	.985(**)
7	.818(**)	22	.820(**)	38	.985(**)
8	.818(**)	23	.962(**)	39	.904(**)
9	.746(**)	24	.962(**)	40	.866(**)
10	.690(**)	25	.953(**)		
11	.675(**)	26	.583(*)		
12	.590(*)	27	.858(**)		
13	.818(**)	28	.666(**)		
14	.729(**)	29	.962(**)		
15	.807(**)	30	.953(**)		
		31	.858(**)		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هى(.,497)

يتضح من جدول (5) وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه،حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على صدق الاستمارة، وبذلك تصبح عبارات الأستمارة في صورتها النهائية .

جدول (6)

معامل الإرتباط الدال على صدق الإتساق الداخلى بين كل محور والمجموع الكلى لمحاورالاستمارة

ن=16

م	المحاور	م	ع	معامل الإرتباط
1	المحورالاول(الإعداد والتخطيط للدرس)	18.06	4.27	.858(**)
2	المحورالثاني(مهارة تنفيذ الدرس)	20.56	6.31	.974(**)
3	المحور الثالث(مهارة تقويم الدرس)	11.44	3.67	.965(**)
	الدرجة الكلية لمحاورالاستمارة	50.06	13.35	1

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور والمجموع الكلى لمحاور الاستمارة لدى الطالبات قيد البحث مما يدل على صدق الإتساق الداخلى للمحاور.

ب – ثبات الاستمارة:

بعد التأكد من صدق الاستمارة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) .ويوضح ذلك جدول (7)

جدول (7)

معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ)، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ن=16

البيان	القيمة

معامل الارتباط بين الجزئين	*.874
معامل جتمان	*.906
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.947
معامل الفا كرونباخ الجزء الثانى	*.983

يتضح من جدول (7) أن معامل الارتباط بين الجزئين(0.874) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات الاستمارة.

2– المعاملات العلمية لمقياس مستوى الطموح:

أ – صدق المقياس: وقد قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مستوى الطموح بإيجاد صدق الاتساق الداخلي على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلى للبُعد التي تمثله العبارة ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والمجموع الكلى للمقياس . والجداول التالية توضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح .

جدول(8)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تمثله العبارة على مقياس مستوى الطموح

ن=16

البُعد الاول التفاؤل		البُعد الثانى المقدرة على وضع الأهداف		البُعد الثالث تقبل الجديد		البُعد الرابع تحمل الإحباط	
م	قيمة " ر"	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمةر
1	.738(**)	13	.648(**)	23	.945(**)	31	.729(**)
2	.738(**)	14	.549(*)	24	.945(**)	32	.730(**)
3	.739(**)	15	.824(**)	25	.919(**)	33	.793(**)
4	.777(**)	16	.648(**)	26	.636(**)	34	.793(**)
5	.744(**)	17	.549(*)	27	.842(**)	35	.634(**)

6	.621(*)	18	.842(**)	28	.525(*)	36	.627(**)
7	.738(**)	19	.743(**)	29	.945(**)		
8	.738(**)	20	.842(**)	30	.919(**)		
9	.739(**)	21	.842(**)				
10	.777(**)	22	.824(**)				
11	.744(**)						
12	.626(**)						

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = (.497)

يتضح من جدول (8) أن هناك ارتباط دال إحصائى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تمثله العبارة في مقياس مستوى الطموح عند مستوى دلالة (0.05) ،حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على صدق العبارة في تمثيلها للبُعد .

جدول (9)

معامل الإرتباط بين درجة كل بُعد و الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

ن=16

م	أبعاد المقياس	م	ع	معامل الإرتباط
1	التفاؤل	14.56	3.41	.983(**)
2	المقدرة على وضع الأهداف	12.00	3.01	.982(**)
3	تقبل الجديد	10.25	2.84	.944(**)
4	تحمل الإحباط	7.38	1.78	.918(**)
	الدرجة الكلية	44.19	10.62	1

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = (.497)

يتضح من الجدول (9) أن هناك ارتباط دال إحصائى بين درجة كل بُعد والمجموع الكلى لمقياس مستوى الطموح عند مستوى دلالة (0.05) لدى الطالبات قيد البحث مما يدل على صدق البُعد في تمثيله للمقياس.

ب – ثبات المقياس : بعد التأكد من صدق المقياس تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) . ويوضح ذلك جدول (10)

جدول (10)

معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ)، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ن=16

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.942
معامل جتمان	*.965
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*938
معامل الفا كرونباخ الجزء الثانى	*.948

يتضح من جدول (10) ان معامل الارتباط بين الجزئين(0.942) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات المقياس.

رابعاً: الدراسة الإستطلاعية: –

قامت الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية وذلك يوم الأحد الموافق 20 / 10 / 2019م حتى يوم الأربعاء الموافق 23 / 10 / 2019م على عينة بلغ قوامها (16) طالبة من نفس مجتمع البحث ولكن خارج العينة الأساسية **كعينة استطلاعية** وذلك بهدف: –

- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات).

- التحقق من مناسبة أوراق العمل للطالبات ومقاطع الفيديو والصور ونماذج لبعض التشكيلات ومهارات الالعاب الفردية والجماعية وتمرينات إعداد بدني من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب والجودة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن التحقق من:

- تم حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبار المعرفي المستخدم لعينة البحث.
- مناســـبة أوراق العمل للطلابومقاطع الفيديو والصـــور ونماذج لبعض التشـــكيلات ومهارات الالعاب الفردية والجماعية وتمرينات إعداد بدني من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب والجودة.

خامساً: خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الصف النشط:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت إعداد البرامج باستخدام استراتيجية الصف النشط ومن خلال ذلك استخلصت الباحثة الأسس والخطوات التالية لإعداد البرنامج:

1- تحديد أهدف البرنامج:يهدف البرنامج إلىتنمية جودة المهارات التدريسية من خلال استخدام استراتيجية التعلم النشط وقياس مدى علاقة جودة المهارات التدريسية بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العالي

2 – أسس وضع البرنامج:راعت الباحثة الأسس التالية عند تصميم البرنامج قبل أن يتم تطبيقه على عينة البحث وهي:

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في التعلم.
- أن يتميز البرنامج بالمرونة وتوفير البدائل في عرض المادة العلمية للطالبات (أفراد العينة).
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات (أفراد العينة).
- أن يتناسب البرنامج مع مستوي الطالبات.
- أن تتحدي محتويات البرنامج قدرات الطالباتبما يسمح باستثارة دافعيتهن لتحقيق العائد التعليمي.
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.

3 – محتوى البرنامج التعليمي: –

أ – تحديد الأهداف السلوكية لمراحل استراتيجية الصف النشط:

وتمثلت هذه الأهداف (مرحلة الإعداد والتخطيط للدرس – تنفيذ الدرس – تقويم الدرس) لكل وحدة تعليمية، وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية والوسائل والمصادر وأوراق العمل.

ب – تحليل محتوى المادة العلمية للوحدات التعليمية:

تم تحليل المهارات التدريسية (إعداد وتخطيط الدرس وتنفيذ الدرس وتقويم الدرس)وتم وضعها على شكل واجبات تعليمية أو مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول وجميعها محسوسة بالنسبة للطالبات وكان محتوى الوحدة التعليمية يتضمن هذه الواجبات والمواقف التعليمية حتى تستطيع الباحثة مع الطالبة المعلمة البحث عن المعرفة المتمثلة في المشكلات التي تواجهن في تعلم المهارات التدريسية (إعداد وتخطيط الدرس وتنفيذ الدرس وتقويم الدرس)والتكمن من أدائها .وذلك من خلال الاطلاع على بعض المراجع والدراسات العلمية والمتخصصة في مجال طرق التدريس زيد الهويدي (2002م)(10)ومجدي محمد فهيم(2002م)(23) ومحمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجه(2005م)(24) وعفت مصطفى الطناوي(2002م)(20) وزينب عمر وغادة جلال (2008م)(11) وسامية غانم وجليلة السويركي(2009م)(12) وعبد الله عبد الحليم ورحاب عادل جبل(2010م)(19).

دور المعلم والمتعلم في الصف النشط:

المعلم: محفز، موجه، مصدر للخبرة.

المتعلم: إيجابي، مشارك نشط في العملية التعليمية.

إدارة الفصل: المتعلمون يشاركون في تحديد قواعد الضبط وإدارة الفصل.

الأهداف: معلنه للمتعلمين ويشاركون في تحقيقها.

مصادر التعلم: مصادر التعلم متنوعة ومتعددة (من البيئة المحيطة، المكتبات، الإنترنت)

التواصل: في جميع الاتجاهات.

ناتج التعلم(المخرجات): فهم وحل المشكلات، استهداف مستوياتالتفكير العليا.

الوسائل: إتخاذ وسائل تعليمية مرتبطة بالأهداف يساعد التقويم المعلم على اكتشاف نواحي القوة والضعف (التقييم الذاتي).

جـ – نموذج لدرس بالصف النشط: –

قامت الباحثة بإعداد نموذج لصف النشط لتعلم المهارات التدريسية (إعداد وتخطيط الدرس وتنفيذ الدرس وتقويم الدرس)واشتمل على ما يلي: –

1 – التعرف على إعداد وتخطيط الدرس.

2 – التعرف على تحليل المحتوى المعرفي للدرس.

3 – التعرف على شكل خطة تدريس لحصة دراسية.

4 – تقوم الطالبات بعمل تخطيط من خلال ورقة العمل.

الوسائل التعليمية:

مذكرة طرق التدريس – أقلام – سبورة – شاشة عرض – أوراق – صور.

المقدمة : الزمن (10) دقائق

أ – تذكير الطالبات بالعناصر الرئيسية لخطة الدرس :

1 – موضوع الدرس.
2 – أهداف الدرس.
3 – التمهيد للدرس.
4 – محتوى الدرس.
5 – الأنشطة المرتبطة بالدرس.
6 – الأدوات ووسائل التعليمية.
7 – التقويم.

النشاط الكاشف: –

وهو عبارة عن بطاقات عمل لكل طالبة، المطلوب من الطالبات كتابة وتجهيز خطة الدرس وتحديد موضوع وتضع عليه جميع العناصر السابقة للخطة الدرس.

التقويم:

تقوم المعلمة بالتجول بين الطالبات وعمل تصحيح للأخطاء مع أعطاء (تغذية راجعة).

العـرض: – (25 دقيقة)

نشاط (1)

توجيه سؤال للطالبات (باستخدام العصف الذهني) توجد طريقة مختلفة لتخطيط درس التربية البدنية؟

إجابة السؤال: –

- ما هي أجزاء درس التربية البدنية (الأحماء – الجزء الرئيسي – الختام)
- ونذكرهم كل جزء من الدرس له أنواع ومحدد وله طرق مختلفة.
- بعد ذلك نطلب من الطالبات الرجوع إلى بطاقات العمل وتخطيط الدرس مع (كتابة أجزاء الدرس وتقسيماته).

التقويم: –

استخدام التقويم المناسب للعملية التعليمية وتحديد للطالبة أن إجراءات العمل في البطاقة تساوي نعم أم لا.

نشاط (2)

توزيع سؤال يحتوي على ثلاث مستويات للإجابة (مستوى جيد – مستوى مرضي – مستوى غير مرضي).

التقويم:

التعبير عن الإجابة بنعم أو لا.

الـختـام : (10 دقائق)

ورقة عمل تقويمية.

سادساً: الخطة الزمنية لتطبيق التجربة:

وفقاً لأراء السادة الخبراء مرفق(1) تم تحديد التوزيع الزمني للبرنامج، حيث كان مدته البرنامج (6) أسابيع ، واشتملت التجربة على (18) وحدات تعليمية بواقع ثلاث وحدات تعليمية كل أسبوع ، وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة .

سابعاً: خطوات تطبيق البحث: –

أ – القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية يوم الأحد الموافق 27 / 10 / 2019م حتى يوم الأربعاء الموافق 30 / 10 / 2019م.

ب – تطبيق التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الصف النشط في الفترة من يوم الأحد الموافق 3 / 11 / 2019م حتى يوم الثلاثاء الموافق 10 / 12 / 2019م.

جـ–القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 11 / 12 / 2019م حتى يوم الخميس الموافق 12 / 12 / 2019م، وقد راعت الباحثة أن يتم إجراء القياسات البعدية و تحت نفس الظروف التي تمت فيها إجراء القياسات القبلية.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث، استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

–المتوسط الحسابي. –الانحراف المعياري.

–الوسيط. – معامل الالتواء.

–نسبة التحسن – معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

–التفلطح – معامل ألفا كرونباخ

–النسبة المئوية

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع

البحث في المتغيرات قيد البحث

ن=36

المتغيرات		وحدة القياس	م	ع	معامل الالتواء
استمارة المهارات التدريسية	**المحورالاول(الإعداد والتخطيط للدرس)**	درجة	12.92	1.54	0.60
	المحور الثاني (مهارة تنفيذ الدرس)	درجة	16.14	1.82	0.47
	المحور الثالث (مهارة تقويم الدرس)	درجة	11.31	1.75	0.01
	الدرجة الكلية	درجة	40.08	2.85	-0.22

يتضح من الجدول رقم (11) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (+،-3) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالى طبيعي في المتغيرات قيد البحث

جدول (12)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في المحاور والدرجة الكلية لاستمارة المهارات التدريسية

ن=20

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ت	نسب التحسن
	م	ع	م	ع			
المحورالاول (الإعداد والتخطيط للدرس)	13.30	1.69	19.90	2.51	49.62%	*22.47	49.62%
المحور الثاني (مهارة تنفيذ الدرس)	16.05	1.96	25.50	2.40	58.88%	*18.91	58.88%
المحور الثالث (مهارة تقويم الدرس)	11.20	1.67	18.30	1.87	63.39%	*20.91	63.39%
الدرجة الكلية	40.55	2.98	63.70	3.48	57.09%	*33.40	57.09%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.5 ودرجة حرية19 =2.093

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي في المحاور والدرجة الكلية لاستمارة المهارات التدريسية، كما يتضح أيضاً

أن نسب التحسن تراوحت ما بين(49.62% : 63.39%) بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي في المحاور والدرجة الكلية لاستمارة المهارات التدريسية.

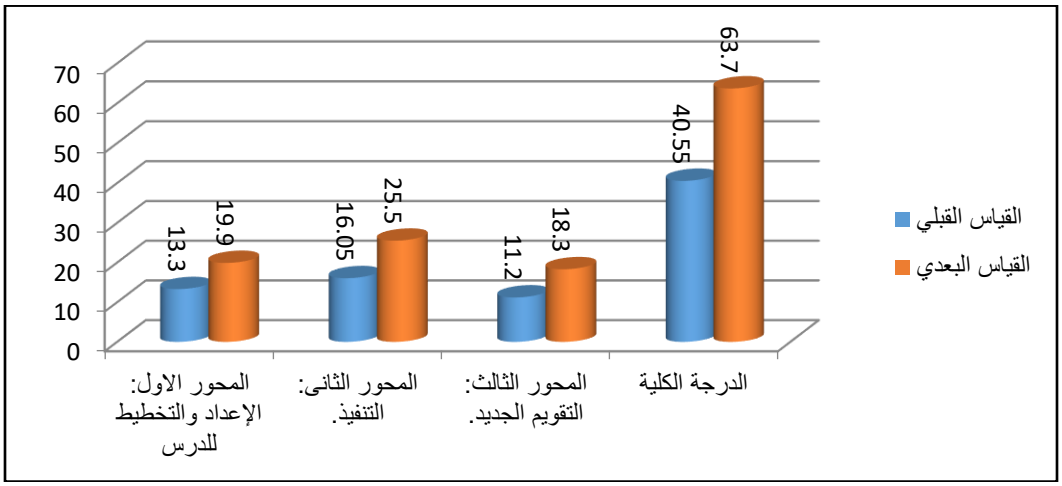

الشكل (1)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في المحاور والدرجة الكلية لاستمارة المهارات التدريسية

.

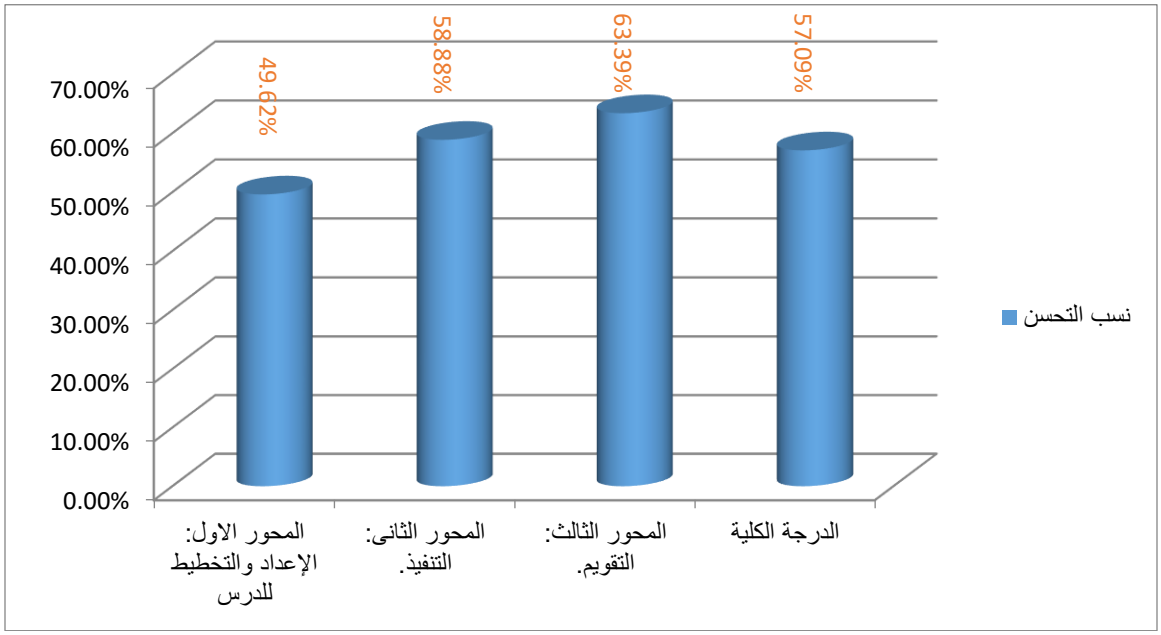

الشكل (2)

نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث فى المحاور والدرجة الكلية لاستمارة المهارات التدريسية.

تشير نتائج جدول (12) والشكل (1) إلىأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطالبات الدبلوم العالي في التربية البدنية جامعة جازان في المهارات التدريسية (مهارة إعداد وتخطيط الدرس – مهارة تنفيذ الدرس –مهارة تقويم الدرس) لصالح القياس البعدي،حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية 05,

وترجع الباحثة هذه الفروق بين متوسط القياسالقبلي والبعدي في المهارات التدريسية إلىتطبيق استراتيجية الصف النشط التي تحتوي على عدد من طرائق التدريس التييستخدمها المعلمكما توجد اكثر من وسيلة تعليمية لجذب الطالبات وجعلهن اكثر إيجابية وفاعلية وذلك عن طريق المشاركة في العملية التعليمية في العمل والبحث والتفكير والمشاركة والتعاون مع الزميلات واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة وتوزيع الأدوار وتقمص شخصية المعلم في شرح أو عرض فكرة أو وسيلة جديدة مع طرح الأفكار المختلفة المتنوعة وذلك يتيح للطالبة المعلمة الفرصة في الابتكار وتوليد الأفكار وفرصة للتنافس من خلال بيئة تعليمية نشطة مع تقديم التغذية الراجعة وطرح التساؤلات من المعلم في الصف النشط.

وتتفق هذا مع كلاً من أحمد شوقي محمد (2017م)(1)، وجدي مصطفي الفاتح (2012م)(33)،نايف عبد العزيز المطوع (2017م)(31)، عادل فكري أبو المعاطي محمد (2018م)(17) ،

كما يشير جدول (12) والشكل (2) أنه توجد نسبة تحسنبين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي حيث بلغت نسبة تحسن مهارة الإعداد والتخطيط للدرس 49.62 % وبلغت نسبة تحسن مهارة تنفيذ للدرس 58.88 %وبلغت نسبة تحسن تقويم للدرس 63.93 %.

وترجع الباحثة نسبة تحسن مهارة الإعداد والتخطيط للدرس إلى استراتيجية الصف النشط حيث ساهمت في اختيار الأنشطة والوسائل وتكلفهم بالواجبات من خلال بطاقات العمل مع وضعهن في مواقف تعليمية متدرجة من السهل للصعب وتشجيعهن على التجريب مع استخدام كافة الوسائل الموجودة مع أعطائهن مقترحات وأسئلة للوصل إلى مع اتخاذ القرارات.

كما ترجع الباحثة نسبة تحسن مهارة تنفيذ الدرس إلى استراتيجية الصف النشط التي يتوفر فيها تشجيع الطلاب في بناء نماذجهم العقلية الخاصة بالمعلومات التي اكتسبوها من تدريس مقرر طرق التدريس في الفصل الدراسي الأول بالإضافة إلى ذلك أن بيئة التعلم وهي جزء من عملية

التعلم النشط والتي يكون فيها الطالب يجب يختبر باستمرار للتأكد من صلاحية النموذج الذي يؤديه، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه سحر يس شرف (2000م)(13) أن النماذج سواء كانت مرئية أو مطبوعة تستطيع الطالبة من خلالها أن تقارن بين أدائها وبين النموذج المقدم لها فتستطيع تصحيح الأخطاء وتتعرف على نقاط الضعف من خلالها وذلك ما قامت به الطالبات من خلال الاطلاع على مذكرة التحضير التي اعتدتها الباحثة.

كما ترجع الباحثة نسبة تحسن مهارة تقويم الدرس إلى استراتيجية الصف النشط من خلال أعطاء فرصة للطالبات للتعبير عن مخرجات التعلم ولكن لاختلاف خبراتهن الحياتية نظراً لاختلاف تخصصاتهن وخلفيتهن البسيط عن مجال التربية البدنية أضافة للعوامل التربوية والنفسية فكان لابد من مراعاة الفوارق المختلفة بتقديم أنشطة وأساليب متعددة ملائمة لتحقيق الفروق الفردية بين الطالبات داخل الصف النشط

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من سعيد عبد الرحمن محمد (2014م)(14)، ورانيا حامد حسن(2014م)(9) و Hung,H (2015م)(34) في أن الاستراتيجية الصف النشط أدت إلى تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية لدى عينة البحث.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للعينة قيد البحث في المهارات التدريسية (مهارة إعداد وتخطيط الدرس –مهارة تنفيذ الدرس – مهارة تقويم الدرس) لصالح القياس البعدي، كما توجد نسبة تحسن بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي**".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (13)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

ن =16

	أبعاد المقياس	وحدة القياس	م	ع	معامل الالتواء
مقياس مستوى الطموح	التفاؤل	درجة	18.28	4.51	0.38
	المقدرة على وضع الأهداف	درجة	18.53	2.71	0.04
	تقبل الجديد	درجة	13.67	2.00	-0.12
	تحمل الإحباط	درجة	10.89	2.28	0.28

	الدرجة الكلية	درجة	61.36	5.00	0.11

يتضح من الجدول رقم (13) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث فى المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (+،−3) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالى طبيعى في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.

جدول (14)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

ن=20

أبعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ت	نسب التحسن
	م	ع	م	ع			
التفاؤل	18.20	4.35	27.35	3.53	−9.15	*8.330	50.27%
المقدرة على وضع الأهداف	18.55	2.72	25.65	2.28	−7.10	*8.426	38.27%
تقبل الجديد.	13.85	2.03	20.20	1.70	−6.35	*13.624	45.85%
المحور الرابع	10.80	2.31	17.05	1.05	−6.25	*11.737	57.87%
الدرجة الكلية	61.40	4.83	90.25	4.69	−28.85	*23.261	46.99%

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.5 ودرجة حرية 19 =2.093

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لصالح القياس البعدي ، كما يتضح أيضاً أن نسب التحسن تراوحت ما بين(38.27% : 57.87%) بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطموح لصالح القياس البعدي.

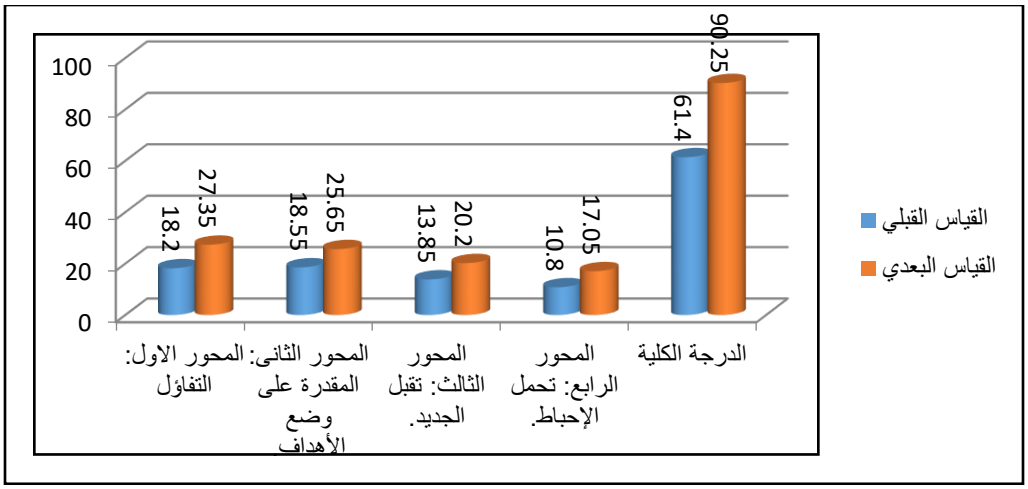

الشكل (3)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

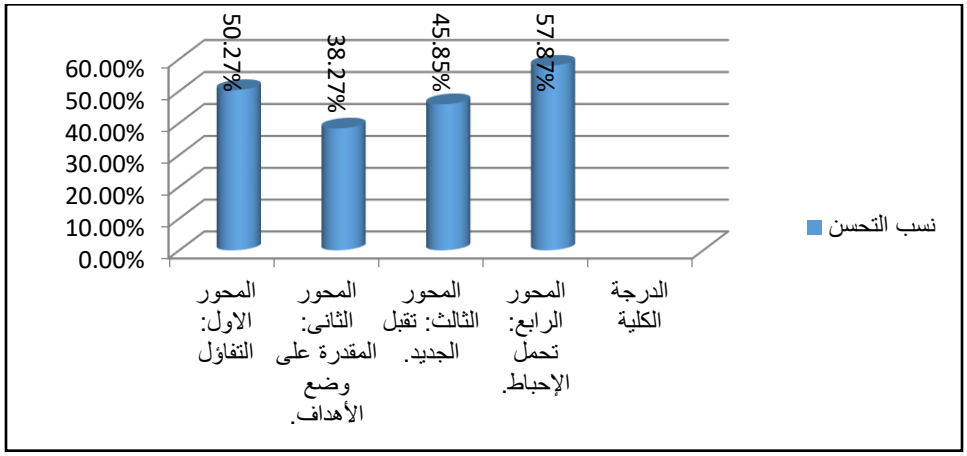

الشكل (4)

نسب التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

يتضح من جدول (14) وشكل (3 ، 4) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح لصالح القياس البعدي ، كما يتضح أيضاً أن نسب التحسن تراوحت ما بين(38.27% : 57.87%) بين القياسات القبلية والبعدية للعينة قيد البحث في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الطموح لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى استراتيجية الصف النشط التي أتاحت فرصة للطالبات المعلمات لتحقيق الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والتوافق النفسي والاجتماعي وكل ذلك ساعد الطالبات على رفع مستوى الطموح لدىهن وجعلتهن دائماً يشعرون بالمرح والسرور والتفائل أثناء الأداء ، وترى الباحثة أيضاً أن التنظيم والترتيب لبطاقات العمل والمذكرة الاسترشادية للمهارات التدريسية واستخدام طرائق مختلفة للتدريس والعمل في هذه البيئة التي وفرتها الباحثة كان عامل مساعد للطالبات نظراً لما لها من عوامل تحفيزية ومشجعة على الأداء مما أدي ذلك إلى الوصول إلى النجاح ورفع مستوى الطموح وبالتالي تحقيق النظرة التفاؤلية ، و يتفق هذا مع ما أشار إليه كلاً من محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم (2005م)(26) في أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل ، والرغبة في الحياة والكفاح لتحقيق ما هو أفضل ويكون متطلع للمستقبل .

كما ترجع الباحثة أيضاً سبب هذه الفروق إلى الخطوات المنظمة والمتدرجة التي تحتويها استراتيجية الصف النشط، حيث تحاول الطالبات من خلال هذه الخطوات الوصول إلى تحقيق مستوى معين من الأداء و تتكون لديهن خبرة كبيرة من خلال الممارسة يتم الاعتماد عليها بدرجة كبيرة في التغلب على أي صعوبات وتجعلهن أكثر تحدي وتساعدهن في القدرة على المنافسة وعلى التحدي ، وكل هذه الصفات تتميز بها الطالبات ذوي مستوى الطموح العالي ويتفق هذا مع ما تشير إليه آمال عبد السميع (2004م)(2) في أن يتصف الفرد ذو مستوى الطموح العالي بالقدرة على المنافسة والإقدام على المخاطر والتحدي والقدرة على الضبط .

كما ترى الباحثة أيضاً أن الطالبات وصلوا إلى مستوى طموح عالي حيث أنه من خلال محاول الوصول إلى تحقيق أقصى أداء يمكن أن تجازف وتغامر ويمكن أن تفشل عدت مرات ولا تخشى المنافسة ، ويتكون لديها القدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية وكل ذلك يجعلها قادرة على تخطي أي فشل والوصول إلى النجاح وتحمل أي إحباطات قد تنتج عن هذا الفشل ، و يتفق هذا مع ما أشار إليه كلاً من محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم(2005م)(26) في أن الفشل أول خطوات النجاح ، والقدرة على استبدال الأهداف غير المحققة ، والإيمان بأن بعد العسر يسر وعدم اليأس حينما لا تتحقق الأهداف ،وكما يتفق هذا مع ما تشير إليه آمال عبد السميع (2004م) (2) في أن يعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق.
كما ترجع الباحثة أيضاً سبب هذه الفروق إلى أن الأداء الفعلي للطالبات وفق استراتيجية الصف النشط جعلهن أكثر حرصاً وتفوقاً على كيفية المقدرة على وضع الأهداف وتقبل ما هو جديد لان الطالبة الطموحة تكون طموحة بالنسبة لجميع الأهداف وفي كافة الظروف والأوقات وتؤكد ذلك ما أشارت إليه كاميليا عبد الفتاح (1984م)(21) في أن مستوى الطموح يلعب دوراً هاماً في

حياة الفرد والجماعة وأنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ في ما يصدر عن الإنسان من نشاط ، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الشعوب يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلاً من حسين أحمد حسان(2005م)(6) وسيد عبد العظيم محمد(1992م)(16) و عبد الفتاح عيسى ومحمد عبد التواب(2002م)(18) في أن الاستراتيجية الصف النشط أدت إلى تحسين مستوى الطموح لدى عينة البحث.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي للعينة قيد البحث في مستوى الطموح لصالح القياس البعدي، كما توجد نسبة تحسن بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لصالح القياس البعدي**".

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (15)

معاملات الارتباط بين مستوى الطموح و مستوي أداءالمهارات التدريسية

في القياسات البعدية للعينة قيد البحث

ن=20

المتغيرات		مستوي أداءالمهارات التدريسية				مستوى الطموح				
		الإعداد والتخطيط للدرس	تنفيذ الدرس	تقويم الدرس	الدرجة الكلية	التفاؤل	المقدرة على وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط	الدرجة الكلية
مستوي أداء المهارات التدريسية	الإعداد والتخطيط للدرس	1	.893(**)	.972(**)	.976(**)	.877(**)	.914(**)	.878(**)	.800(**)	.948(**)
	تنفيذ الدرس	.893(**)	1	.954(**)	.968(**)	.975(**)	.786(**)	.967(**)	.931(**)	.956(**)
	تقويم الدرس	.972(**)	.954(**)	1	.995(**)	.934(**)	.856(**)	.923(**)	.851(**)	.963(**)
الدرجة الكلية		.976(**)	.968(**)	.995(**)	1	.948(**)	.872(**)	.942(**)	.880(**)	.976(**)
مستوى الطموح	التفاؤل	.877(**)	.975(**)	.934(**)	.948(**)	1	.730(**)	.942(**)	.918(**)	.915(**)
	المقدرة على وضع الأهداف	.914(**)	.786(**)	.856(**)	.872(**)	.730(**)	1	.832(**)	.756(**)	.910(**)
	تقبل الجديد	.878(**)	.967(**)	.923(**)	.942(**)	.942(**)	.832(**)	1	.935(**)	.962(**)
	تحمل الإحباط	.800(**)	.931(**)	.851(**)	.880(**)	.918(**)	.756(**)	.935(**)	1	.892(**)
الدرجة الكلية		.948(**)	.956(**)	.963(**)	.976(**)	.915(**)	.910(**)	.962(**)	.892(**)	1

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة 0.05 = 0.444

يتضح من جدول رقم(15) وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح ومستوي أداءالمهارات التدريسية حيث تراوحت معاملات الارتباط (730.- 995.) في القياسات البعدية للعينة قيد البحث.

يتضح من جدول (15) أنه توجدعلاقة بين المهارات التدريسية ومستوى الطموح للعينة قيد البحث حيث تراوحت معاملات الارتباط (730. - 995.) في القياسات البعدية للعينة قيد البحث

وهذا يدل على أن التحسن في المهارات التدريسية للطالبات من خلال تطبيقٌ استراتيجية الصف النشط. التي كانهدفها إشراك الطالبات في العملية التعليمية بدور نشط وايجابي للحصول على نتائج ومخرجات تعلم أفضل وجعلهنالدور الرئيسي في العملية التعليمةمع توفير أنشطة متعددة(مذكرة استرشاديه، ووسائل تعليمية، بطاقات عمل) جميعهاتتصف بالشمولية، مرتبطة بالأهداف والإيجابية والفعالية والمرونةقابلةللتطوير والمتعة والتشويق مع استخدام طرائق تدريس مختلفة ومنها لعب الأدوار وحل المشكلات والتعلم التعاوني والعصف الذهني وبالتالي أدى إلى تحسن نسبة مستوى الطموح وكان له تأثير على قدره الطالبات على ارتفاع تحسن التفاؤل والقدرة على وضع اهداف تستطيع الطالبة من تحقيقها مع قدرتها في التغلب على الإحباط وتقبل ما هو جديد أثناء القيام بأداء الاعمال والواجبات الخاصة بالمهارات التدريسية لدرس التربية البدنية (مهارة إعداد وتخطيط الدرس ومهارة تنفيذ الدرس ومهارة تقويم الدرس) وأدى إلى علاقة ارتباطية بين المهارات التدريسية ومستوي الطموح.

يتفق هذه النتيجة مع كلاً سليم محمد الشايب(1999م)(15) و مسعد عبد العظيم (1996م)(27)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:" **توجد علاقة بين تحسين مستوى أداء المهارات التدريسية وتحسين مستوى الطموح للعينة قيد البحث**" .

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً : الإستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وحدود عينته وما أشارت إليه النتائج توصلت الباحثة إلى الإستخلاصات الآتية:

1- أن استخدام استراتيجية الصف النشط أثر تأثيراً إيجابياً على تحسين مستوى المهارات التدريسية للعينة قيد البحث.

2- أن استخدام استراتيجية الصف النشط أثر تأثيراً إيجابياً على تحسين مستوى الطموح للعينة قيد البحث.

3- توجد علاقة وأرتباط قوي بين تحسين مستوى المهارات التدريسية و تحسين مستوى الطموح للعينة قيد البحث.

ثانياً : التوصيات:

1 – ضرورة استخدام الصف النشط في تحسين مستوى المهارات التدريسية .

2 – ضرورة استخدام الصف النشط في تعلم المهارات الحركية .

3 – لابد من تدريب الكوادر التعليمية على هذا الأسلوب لما له من تأثير في الوصول بالمتعلم لأفضل نتيجة ممكنة .

4 – إجراء المزيد من البحوث عن استخدام هذا الأسلوب ومقارنة بأساليب تعليمية أخرى .

قائمة المراجع :-

أولاً: المراجع العربية:

1- أحمد محمد شوقي(2017م): تأثير استراتيجيات التعلم النشط على مستوى التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بحث منشور ،مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة،جامعة بنها ،المجلد(19)، الجزء الثاني.

2 – أمال عبد السميع باظه (2004م) : مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

3 – جابر عبد الحميد (1998م): التدريس والتعليم والأسس النظرية، دار الفكر العربي، القاهرة.

4 – جودت أحمد (2006م):أثر تدريب المعلمات على أساليب التعلم النشط في التحصيل الأني المؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية النفسية،كلية التربية جامعة البحرين، العدد(2) ، المجلد (الرابع).

5 – حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (2003م): التعلم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب، القاهرة.

6 – حسين أحمد حسان (2005م):الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير ،غير منشورة، جامعة عين شمس،القاهرة.

7 – **حسين كامل بهاء الدين (1999م):** التعليم والمستقبل، دار المعارف، القاهرة.

8 – ختام محمد نبهان صقر(2016م): أثر استخدام الصف النشط على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الرياضيات في مدينة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلمها،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح في نابلس .

9 – رانيا حامد حسن(2014م): فاعلية برنامج مقترح يستخدم بعض استراتيجيات التعلم النشط في

تنمية الأداء الحركي التعبيري للطلاب / المعلمين،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

10 – **زيد الهويدي(2002م):** مهارات التدريس الفعال دار الكتاب الجامعي، الأردن.

11 – زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (2008م): طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العلمية)، دار الفكر العربي، القاهرة.

12 – **سامية محمد غانم، جليلة مصطفي السويركي (2009م):** تدريس التربية الرياضية – الأصول –

القواعد والنظر نحو المستقبل، مركز المدينة للأعلام والنشر، القاهرة.

13 – **سحر ياسين شرف(2000م):** فاعلية التدريس المصغر بإستخدام بعض أساليب النمذجة على المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة، جامعة حلوان

14 – **سعيد عبد الرحمن محمد** (2014م): فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الأحياء في بعض محافظات غزة، رسالة دكتواره، غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية.

15 – سليم محمد الشايب (1999م) : نوع التعليم والفرق بين الجنسين في مستوى الطموح في سيناء

، بحث منشور ، مجلة علم النفس ، العدد (50) ، إبريل – مايو – يونيه ، السنة الثالثة ، (158 – 173) .

16 – **سيد عبد العظيم محمد (1992م) :** دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية عبر بعض مراحل النمو، رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا

17 – **عادل فكري أبو المعاطي محمد**(2018م): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التعلم النشط وأثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

18 – **عبد الفتاح عيسى إدريس، ومحمد عبد التواب (2002م):**قلق الفشل في علاقته بتحمل

الضغوط والطموح لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (114).

19 – **عبد الله عبد الحليم محمد و رحاب عادل جبل (2010م):**المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية(مفاهيم– مبادئ – تطبيقات)، الطبعة الأولى، مطبعة النور.

20 – **عفت محمد الطناوي(2002م):** أساليب التعليم والتعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

21 – **كاملیا عبد الفتاح (1984م):** مستوى الطموح والشخصية،الطبعة الثانية، النهضة العربية، القاهرة.

22 – **كاملیا عبد الفتاح (1992م):** دراسة سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية،النهضة العربية، القاهرة.

23 – **مجدي محمد فهيم محمد (2002م):** تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة.

24 – **محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجه (2005م):** مناهج التربية الرياضية المدرسية، الموجهة قيمياً في مواجهة انعكاسات عصر العولمة، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.

25 – **محمد عبد التواب معوض (2000م) :** الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة ، بحث منشور ، مجلة البحوث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، المجلد (14) ، العدد (1)

26 – **محمد عبد التواب معوض، سيد عبد العظيم (2005م):** مقياس الطموح، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

27 – **مسعد عبد العظيم محمد صالح (1996م) :** بعض العوامل النفسية والأسرية المرتبطة بمستوى

الطموح والابتكارية لدى طلاب التعليم الثانوي العام والثانوي الفني ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .

28 – **مصطفي السايح محمد (2009م):** أدبيات البحث لتدريس التربية البدنية، دار الوفاء للنشر، مصر.

29 – **مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون (2000م):** موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

30 - **ميرفت علي خفاجة، مصطفي السايح (2007م):** المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

31 - **نايف عبد العزيز المطوع**(2017م): أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم النشط(الاستقصاء) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الفيزياء بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة كلية التربية, المجلد (4)، العدد(3).

32 - **نوال إبراهيم شلتوت، مرفت خفاجة (2002م):** طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مطبعة الاشعاع الفنية، مصر.

33 - **وجدي مصطفى الفاتح**(2012م): برنامج تعليمي لرياضة السباحة قائم على الدمج بين بعض استراتيجيات التعلم النشط الفردية وفاعليته على التعليم السريع التطبيعي والاتجاهات ودافعية الانجاز الأكاديمي لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة،المجلد (25) الجزء الأول.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

34-Hung,H (2015). Flipping the classroom for English language learners to Faster active learning. Computer Assisted Language Learning,28(1), 81-96.

35-Jensen, J,; Kummer, T. & Godoy, P. (2015). Improvement from a Flipped Classroom May Simply Be the Fruits of Active Learning. CBE—Life Sciences Education, 14, 1-12.

36-Lorenzen, M. (2006). Active Learning and Library Instruction. Illinois Libraries. 83(2), 19-24.

37-Menon, A., Principal, D.,& Amritsar, W.(2015). Effectiveness Of Smart Classroom Teaching On the Achievement In Chemistry Of Secondary School Students, American International Journal of Research in Humanities, Art and Social Sciences.